

أ.د. علي الشبل | كتاب النبي عليه الصلاة والسلام إلى هرقل

علي عبدالعزيز الشبل

ارسل صلى الله عليه وسلم كتابه الهى رقم مع دحية الكلب كان من اجمل الصحابة رضى الله عنهم صورة كثيرا ما كان يأتي جبريل يظن الصحابة ان مع رسول الله دحية - [00:00:00](#)

حيث يتصور جبريل في صورته وفيه استحباب ان يكون الرسل المبعوثون من جميل السورة ليبعث في قلبي قبيلهم طمأنينة وراحة ومدعاة لقبول ما جاء به دفع دحية الكلب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الاتي بيانه - [00:00:17](#)

دفعه الى صاحب ايليا صاحب بيت المقدس ليدفعه الى لم لم يذهب به مباشرة الى هرائن لا يتأتى وصوله الى هذا الملك من كبار ملوك الدنيا كانت فارس والروم اعظم مملكتين في ذلك الزمان - [00:00:41](#)

جعلهم الله جل وعلا غنيمة للمسلمين لما كانوا مسلمين ولان صاحب ايليا من خواصي كان اعلم رجلين في ديانتهما ولان هرقل مشى ماشيا من عاصمة ملكه قيل حمص وقيل دمشق - [00:01:05](#)

الى بيت المقدس شكرا لله ان نصره واظهره واظهره على هذا الفرس فدفع صاحب ايليا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل ما هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. وهذه سنة في الكتب والرسائل - [00:01:28](#)

ان تبدأ ببسم الله من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سماه النبي عظيما لقومه لم يمدحه ولم يرفعه وانما اخبر بواقع الحال لان اهل الاسلام هم اولى الانصاف - [00:01:47](#)

انزال الناس منازلهم ولا يجرمكم شئنان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى بمحمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد لم يلقي عليه تحية الاسلام بالسلام. لما - [00:02:08](#)

لانه ليس من اهل الاسلام ودل على ان السلام تحية اهل الاسلام تخص المسلمين وفيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه - [00:02:28](#)

اخرجه في الصحيحين لا تبدأهم بالسلام اي بتحية الاسلام اما تحيتهم او تحية لا تخص اهل الاسلام ويجوز ان يبدأوا بها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى - [00:02:47](#)

فالقى عليه سلاما وتحية تليق به لا ما خصه الله باهل الاسلام واضطروهم الى اضيقه اي لا توسعوا لهم في الطريق. وفي المكان اكراما واعزازا لهم قد كفروا بالله ونسبوا اليه الولد - [00:03:08](#)

جعل الله عز وجل عما يقولونه ويقولوه امثالهم علوا عظيما اما بعد اصلها اما بعد ذلك حذفت ذلك وابدل على الدال قبلها ضمة اما بعد اسلم تسلم الله اجره مرتين - [00:03:27](#)

فان ابيت انما عليك اثم الاريبيين هذا الكلام يدل على سنة عظيمة وهي ما فوارد عليه فضلا والعقلا ان خير الكلام ما قل و ذكر اسلم تسلم جاء في بعض الروايات فاني ادعوك بدعاية الاسلام - [00:03:47](#)

بدعوة الاسلام اسلم تسلم تسلم في دينك في خاتمتك وفي اخرتك بيوتك الله اجره مرتين المرة الاولى لما امن بعيسى والمرة الثانية لما امن بالذي بشر به عيسى مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:04:10](#)

له اجران اجر ايمانه بعيسى وعمله بشريعته حتى نسخت وابطلت بالشريعة الجديدة وهي شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فان ابيت عاندت وكابرت ورفضت فانما عليك اثم الاريبيين والاريبيون اسم للروم - [00:04:34](#)

اصلها اهل الزراعة والحرث بلادهم بلاد خصبة فيها الانهار والعيون والامطار ومجامع الناس ومستوطناتهم على اماكن الحيا عليك اثم

الاريسين لان الناس تبع لملوكهم وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:04:58](#)
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذها بعضنا بعضا اربابا من دون الله يعظمون بعضهم بعضا تعظيما يوصلهم الى تعظيم العبادة فان تولى
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ابوا وعاندوا وكابروا واعرضوا - [00:05:24](#)
قل اشهدوا بانا مسلمون وان لم تسلموا هذا كتاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:43](#)